

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : (قَطَارَتْ فُوَادَهَا كَمَا قَطَرَ) وقال أبو عليّ القالبي : إنَّ المَهْنُوءَةَ تَجِدُ لِلْهِنَاءِ لَذَّةً مع حُرْقَةٍ . شَعَفَ هذا اليبس : أي نَبَتَ فِيهِ أَخْضَرٌ هَكَذَا قَالَهُ بَعُضُهُمْ أَوِ الصَّوَابُ بِالْمُعْجَمَةِ نَبَتْهُ عَلَيْهِ الصَّغَانِيُّ .

وَالْمُشْعُوفُ : الْمَجْنُونُ فِي لُغَةِ أَهْلِ هَجَرَ .

أَيْضاً مَنْ أُصِيبَ شَعْفَةً قَلْبِيهِ أَيْ رَأْسُهُ عِنْدَ مُعَلِّقِ النَّيَّاطِ بِحُبِّ أَوْ ذُعْرٍ أَوْ جُنُونٍ وَمِنَ الْحَدِيثِ : (أَمَّا فِتْنَةُ الْقَيْدِ فَبِي تَفْتَنُونَ وَعَنِّْي تُسْأَلُونَ فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحاً أَجْلَسَ فِي قَيْدِهِ غَيْرَ فَزَعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ) .

الشَّعْفُ كَغُرَابٍ : الْجُنُونُ وَمِنَ الْمَشْعُوفِ قَالَ جَنْدَلٌ :

" وَغَيْرَ عَدْوَى مِنْ شُعَافٍ وَحَبِينٍ وَشَعْفَانٍ بِكَسْرِ النُّونِ : جَبِلَانَ

بِالْغَوْرِ وَمِنَ الْمَثَلِ : (لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتَ جَدُّودٌ) وَقَوْلُ

الْجَوْهَرِيِّ : شَعْفَيْنِ بِكَسْرِ الْفَاءِ غَلَطٌ وَنَصُّهُ فِي الصَّحاحِ :

شَعْفَيْنِ : مَوْضِعٌ وَفِي الْمَثَلِ : (لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ كُنْتَ جَدُّوداً) قَالَهُ

رَجُلٌ الْتَقَطَ مَنبُودَةً فَرَأَاهَا يَوْمًا تَلَاعَبُ أْتَرَابِهَا وَتَمْشِي عَلَيَّ

أَرْبَعٍ وَتَقُولُ : احْلُبُونِي فَإِنِّي خَلِيفَةُ جَدُّودٍ أَيُّ : أَتَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ

فِي (ج د د) وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَمُرْسِلُ الْمَثَلِ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ يُضْرَبُ

لَمَنْ نَشَأَ فِي ضَرْبٍ ثُمَّ يَرْتَفِعُ عَنْهُ فَيَبْطِرُ وَفِي الْمُسْتَقْصَى : يُضْرَبُ

لَمَنْ أَخْصَبَ بَعْدَ هُزَالٍ وَنَسِيَ ذَلِكَ وَالْجَدُّودُ : الْقَلِيلَةُ اللَّيِّنُ وَوَقَعَ

هنا في حَوَاشِي عَلَيَّ الْمَقْدِسِيِّ كَلَامٌ فَاسِدٌ لَا طَائِلَ تَحْتَهُ قَدْ كَفَانَا

شَيْخُنَا مَنُوزَةَ الرَّدِّ عَلَيْهِ فَرَا جِعُهُ .

وَالشَّعْفَةُ : الْمَطَرَةُ اللَّيِّنَةُ وَنَصُّ النَّوَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ :

الْهَيْبَةُ قَالَ مِنْهُ الْمَثَلُ : (مَا تَنْفَعُ الشَّعْفَةُ فِي الْوَادِي الرَّغْبِ)

قَالَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يُعْطِيكَ مَا لَا يَنْفَعُ مِنْكَ مَوْقِعًا وَلَا يَسُدُّ

مَسَدًا وَالْوَادِي الرَّغْبُ : الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَمْلَأُهُ إِلَّا السَّيْلُ الْجَحَافُ

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شُعْفَ بُلَانٍ كَعُنَى : ارْتَفَعَ حَيْثُ إِلَى أَعْلَى

الْمَوَاضِعِ مِنْ قَلْبِيهِ وَهُوَ مَذْهَبُ الْفَرَّاءِ وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّعْفُ :

الذُّعْرُ وَالْقَلَّاقُ كَالذَّابَّةِ حِينَ تُذْعَرُ نَقَلَتْهُ الْعَرَبُ مِنَ الدَّوَابِّ إِلَى النَّاسِ .

وَأَلْقَى عَلَيْهِ شَعْفَهُ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ : أَي حَيْثُ .

وَالشَّعْفُ : الذَّاهِبُ الْقَلْبُ .

وَحكى ابنُ بَرِّسٍ عن أَبِي الْعَلَاءِ : الشَّعْفُ : أَنْ يَقَعَ فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ .

وَشَعْفَهُ الْمَرَضُ : أَذَابَهُ .

وَالشَّعْفَةُ : الْقَطْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمَطَرِ . وَمَصْدَرُ شَعْفَ الْبَعِيرِ :

الشَّعْفُ كَالْأَلَمِ وَضَيْطُهُ كَمَنْعِ أَنْفَاءٍ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ .

وَالشَّعْفُوفُ - فِي قَوْلِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ : وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشُعُوفٌ -

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ شَعْفٍ وَأَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَهُوَ الطَّاهِرُ .

وَالشَّعْفُ كَسَحَابٍ : أَنْ يَذْهَبَ الْحُبُّ بِالْقَلْبِ وَقَدْ سَمَّوْا شُعَيْفًا

كَزُبَيْرٍ .

ش غ ف .

الشَّعْفُ كَسَحَابٍ : غِلَاقُ الْقَلْبِ نَقَلَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ جِلْدَةٌ

دُونَهُ كَالْحَجَابِ أَوْ حِجَابُهُ وَهِيَ شَحْمَةٌ تَكُونُ لِيَسَاءَ لِلْقَلْبِ قَالَهُ أَبُو

الْهَيْثَمِ أَوْ حَيْثُ أَوْ سُوَايْدًا وَهُوَ قَالَهُ النَّزَّاجُ أَوْ مَوْلِجُ

الْبِلَاعِمِ قَالَهُ اللَّيْثُ كَالشَّعْفِ بِالْفَتْحِ فَرِيهِمَا أَي فِي الْمَعْنَى

الْأَوَّلَيْنِ وَيُحَرِّسُكَ كَلَاهُمَا أَي : الْفَتْحُ وَالنَّحْرِيكَ قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ